مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع العنف المبني على النوع الاجتماعي		الرقم
المصدر :الصباح	موقع الواب :		البلد العراق
	التاريخ 10-12-2012	العدد و [ص]:	

حملات منظمات مدنية الشارة البيضاء رمزاً لمناهضة العنف ضد المرأة

بغداد/ قاسم حسين موزان

أقامت منظمة نساء من أجل السلام بالتعاون مع منظمة اوكسفام البريطانية في المركز البغدادي بشارع المتنبي حملة أطلقت عليها الشارة البيضاء لمناهضة العنف ضد المراة وصرحت رئيسة المنظمة شذى ناجي لملحق أسرة ومجتمع ، الحملة عالمية تهدف لاشراك الرجل بمعارضة العنف ضد النصف الثاني من المجتمع ، وبدأت هذه الحملة في أوروبا وانتشرت في بلدان عديدة منها اسكتلندا و الباكستان ومجموعة من الدول الافريقية، واضافت ..منظمتنا تشارك الى جانب منظمات من دول عربية من مصر ولبنان وفلسطين والاردن فضلا عن منظمات مدنية من أقليم كردستان العراق ووقع اختيار اوكسفام على منظمتنا لقيادة الحملة والتي ستنطلق في 25 من الشهر الجاري لغاية 11/ 12من هذا العام وسبقنا هذا التاريخ لتزامنه مع شهر محرم الحرام واشارت ناجي الى ان تواجد الحملة الاقليمية في شارع المتنبي العريق يكسبها أهمية استثنائية كونه ملتقى المثقفين والاعلاميين والاكاديميين ورجال الفكر والسياسة لنصرة المرأة والوقوف الى جانبها ورفض كل أشكال العنف التي تمارس ضدها واستلاب حقوقها المشروعة ومصادرة حريتها في الاختيار الانسب مشيرة الى الادوار المهمة التي تضطلع بها المرأة في كل المجالات المفصلية للحياة العامة ,ابدت قدرات وطاقات كبيرة في العمل المهني والتربوي والسياسي والمدني ودورها لايخفى في بناء المجتمع والهدف الاساسي من تلك الحملة هو جعل الرجل مناصرا وملتزما بوضع حد للعنف ضد المرأة و بتواقيعهم برفض العنف يدل على احترامهم لمكانة المرأة واستغربت من العنف الذي يطال المرأة حتى الوقت الحاضر تحت عناوين مستلة من عادات وتقاليد ومنها الزواج المبكر للقاصر دون سن الخامسة عشرة لما لهذه الظاهرة الخطيرة من آثار نفسية عميقة واجتماعية وآخرى اقتصادية واغلب حالات الانفصال تحدث في هذا السن،اذ لم تسجل عقود الزواج في المحاكم الشرعية وبالتالي تضيع حقوقهن ' والبرلمان العراقي مطالب باصدار تشريع يمنع مثل هذا الزواج دون السن

المذكور للحد من العنف النفسي لافتة أن الأيام القادمة سيكون حضور منظمة نساء من أجل السلام في صميم الشارع وفي المناطق الفقيرة على وجه التحديد للتوعية الشعبية بحقوق المرأة ومناصرتها.

اجبار القاصرات

وقال مدير العلاقات العامة في منظمة نساء من اجل السلام، طالب نوروز "، ان المنظمة وبالتعاون مع منظمة اوكسفام البريطانية ومنظمات اخرى من اربع دول عربية اقامت الحملة لوضع حد لممارسة العنف ضد النساء وتأثيرات هذا العنف على الجوانب النفسية من خلال اجبار القاصرات على الزواج دون سن الخامسة عشرة بسبب الاعراف والتقاليد المتوارثة "، موضحا بأن حملة الشارة البيضاء جاءت متزامنة مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء في 25 تشرين الثاني.

أنشطة وفعاليات

من جانبها أوضحت الناشطة النسوية في منظمة نساء من أجل السلام هيام توفيق:ان حملة الشارة البيضاء حملة عالمية انطلقت في بريطانيا وحظيت بمناصرين من كل العالم وبدأت بالانتشار في دول كثيرة ولقد تم اختيار منظمة نساء من اجل السلام لتنفيذ الحملة من ضمن حملة اقليمية كبيرة سوف تنطلق في دول عديدة في الشرق الاوسط مثل مصر، لبنان ، فلسطين، الاردن ، اضافة الى اقليم كردستان العراق.
و الهدف من اقامة الفعالية في شارع المتنبي وبالذات المركز الثقافي البغدادي لكون هذا الشارع يشكل رئة بغداد الثقافية والمعرفية والاعلامية ويجمع جمهوراً غفيراً من المثقفين وقد حظيت الفعالية باهتمام كبير من قبل الحضور وتمت اقامة عرض مسرحي صامت معبر بلوحات عديدة تعبر عن حالات عديدة من صور العنف التي ترتكب بحق الطفلة التي تزوج بسن مبكرة كذلك عمل حملة توافيع وتعهدات يتم توقيعها من قبل الرجال وتعليق باجات زينت صدور الحاضرين و سوف تستمر الحملة بانشطتها لغاية منتصف شهر كانون الاول وجرت تغطية الفعالية من قبل العديد من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة . وتضمنت الحملة عدة انشطة منها عروض مسرحية صامتة وحملة توافيع ولقاء شخصيات اكاديمية ونواب وشعراء وكتاب ورجال دين وشيوخ عشائر وسياسيين لقد تم اختيار موضوع الزواج المبكر للفتيات دون سن الخامسة عشرة بعرض مسرحي صامت كموضوع

الحملة باعتبارها ظاهرة خطيرة تهدد البنية المجتمعية العراقية و لانها تحرم شريحة مهمة من النساء بوصفهن يمثلن نصف المجتمع من فرصة التعليم وضياع فرص المشاركة في الحياة الاقتصادية والعلمية والسياسية وبغيابهن تظهرمشكلات اجتماعية خطيرة.